

دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بلدية تاكسنة ولاية جيجل-

The school's role in developing creative thinking for primary school pupils - a field study in some elementary schools in the municipality of Texenna, Jijel Province -

نعيم بوعموشة^{1*} حنان بشتة²

¹جامعة تامنغست (الجزائر)، naim.bouamoucha@univ-tam.dz

²جامعة جيجل (الجزائر)، hananbechta@yahoo.com

تاريخ النشر: 2023/07/02

تاريخ القبول: 2023/06/02

تاريخ الاستلام: 2023/05/12

-الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولتحقيق هذا الهدف تمت الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- هل يساهم المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل تساهم البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 30 معلم (ة) ببعض ابتدائيات بلدية تاكسنة ولاية جيجل تم اختيارهم بطريقة قصدية. حيث تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات، لحساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاو الاستبيان وعباراته. وقد توصلت الدراسة إلى أن المدرسة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف إضافة إلى البيئة المدرسية.
-الكلمات المفتاحية: المدرسة، الإبداع، التفكير الإبداعي، التلميذ، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

This study aimed to identify the role of the school in the development of creative thinking among primary school students, and to achieve this goal the following questions were answered:

- Does the teacher's climate within the classroom contribute to the development of creative thinking among primary school students ?

* المؤلف المرسل: نعيم بوعموشة

- Does the school environment contribute to the development of creative thinking among primary school students?

The researchers used the descriptive approach and questionnaire tool to collect data from the estimated 30 teachers in some of the municipal primaries of Texenna, Jijel province, which were deliberately selected. The SPSS was used to process data, to calculate iterations, percentages, computational averages and standard deviations of questionnaire axes and phrases. The study found that the school contributes to the development of creative thinking among primary school students through the environment provided by the teacher within the classroom as well as the school environment.

key words: school, creativity, creative thinking, pupil, elementary school.

مقدمة:

المدرسة نظام يشتمل على جملة من المعارف التي تسعى لنقلها وتحويلها كما أنها تشتمل على الوسائل والإمكانيات التي تضمن لها مثل هذا التحويل إلى التلاميذ. لكن من المؤسف أن ينحصر دور المدرسة في مجرد نقل المعارف المتضمنة في الكتب الدراسية، ونحن نعيش عصر الانفجار المعرفي والتقني وتنشيط قوى العقل والفكر الصائب والإبداع بشتى مجالاته ومحاولة مواكبة الأحداث المتغيرة والمتسارعة. وعليه يجب على المدرسة أن لا تكتفي بمجرد نقل المعارف فقط وإنما إلى تحقيق التفاعل والتكامل بين هذه المعرفة والوسط الذي يعيش فيه التلاميذ، وهذا يعني العمل على بناء فلسفة مدرسية ترتبط بالواقع ارتباطا عميقا وحيويا.

فمن بين أهم المهام المناطة بالمدرسة الحديثة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، والتي تعد الركيزة الأساسية لكل القيم العلمية والتعاونية الجديدة وأساس الحل لكل المشكلات، ووسيلة التقدم الأولى في عصر التطور العلمي والمعرفي والتسارع التكنولوجي الهائل. وللوصول إلى تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى التلميذ لا بد من جذب انتباه وميول المتعلم وتحدي تفكيره ودفعه نحو الأنشطة الفكرية والحركية، لأنها تسهم في حشد كل الطاقات العقلية ومهارات التفكير المختلفة لديه. ولن يتأتى ذلك إلا بتسخير كل ما تمتلكه المدرسة من إمكانيات بشرية تتمثل في المعلمين المؤهلين لتعليم التلاميذ، إضافة إلى استغلال الإمكانيات المادية والتجهيزات المتاحة في المدرسة كالمكتبة وقاعات المطالعة والمخابر وفضاءات التسلية... إلخ. هذه الإمكانيات بنوعها المادية والبشرية إذا ما توفرت بالمدرسة فإنها ستعمل دون شك على مساعدة التلاميذ على إثبات ذواتهم وتسخير طاقاتهم الإبداعية، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، خاصة وأن

المرحلة الابتدائية تعد أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم والتي تظهر فيها بوادر الإبداع عند التلاميذ.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول التعرف على دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، خاصة وأن المؤسسة المدرسية باعتبارها فضاء للتكوين الفكري الاجتماعي التربوي أضحت اليوم تشكل موضوعا مركزيا للبحث السوسيولوجي التربوي المعاصر.

1- الإطار المفاهيمي للدراسة:

1.1- إشكالية الدراسة:

يواجه الانسان المعاصر جملة من التحديات تفرض عليه امتلاك خبرات وأفكار وآليات ومهارات جديدة للتعامل معها، وإلى إنسان مبدع مبتكر بصيرته نافذة وقادر على تجسيد كل ما يمتلكه من طاقات وقدرات وحلول إبداعية تكون هي الأخرى نقطة الانطلاق الأساسية لتحسين نوعية الحياة. خاصة وأن تنمية مهارات التفكير الإبداعي قد أضحت أهم متطلبات هذا العصر لذا أولت العديد من المجتمعات اهتماما كبيرا بتنمية التفكير الإبداعي لدى أفرادها.

ولعل المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي أخذت على عاتقها مسؤولية ذلك عن طريق إعداد وتكوين النشء في جميع جوانب شخصيتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات، كما أنها توفر بيئة مناسبة لاستثارة فضول التلاميذ والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم ومواهبهم وإمدادهم بالأدوات التي تمكنهم من تحقيق رغباتهم وتنمية إمكانياتهم. فانطلاقا من الدور الهام للتربية والتعليم في تحقيق تنمية المجتمع، أصبحت المدرسة اليوم في حاجة ماسة لتهيئة الوسط الملائم لإبراز المواهب والكشف عن استعدادات التلاميذ وتنميتها إلى أقصى حد يمكن أن تبلغه، لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تشكيل شخصية التلاميذ من جوانبها المختلفة، كما أنها مجال خصب لتشجيع الإبداع وتنميته والارتقاء بمستوى تفكير التلاميذ. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال توفير المدرسة للإمكانيات التربوية اللازمة والاستعانة بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من تقنيات لتعزيز قدرة التلاميذ على التفكير الإبداعي، ومدى توفر المدرسة على معلمين أكفاء قادرين على توفير الفرص التعليمية المناسبة للتلاميذ، ويتفاعلون تفاعلا ايجابيا معهم ويشركونهم في تخطيط مراحل العمل وتنفيذ المقررات الدراسية، لأن ذلك يبنى الثقة بالنفس لديهم ويزيد من حماسهم وتقديرهم لجهودهم، ويخلق تلاميذ مبدعين.

وعليه يعد التفكير الإبداعي نوعا راقيا للنشاط الإنساني ينتج عن عمليات عقلية خاصة تتسم بالمرونة والطلاقة والجدة والأصالة. فالتفكير الإبداعي يظهر من خلال قدرة التلميذ على إيجاد الحلول غير النمطية للمواقف والإشكاليات الصعبة وغير المعتادة عن طريق توظيف المعارف والخبرات بأساليب غير متوقعة. لذا لابد على المدرسة أن تولي اهتماما بالغا بالتلاميذ المبدعين وضمان تنمية قدراتهم الإبداعية بشكل مستمر، لأن التفكير الإبداعي يعد أحد النواتج التربوية الهامة التي يمكن استغلالها وتوظيفها مستقبلا لخدمة الفرد والمجتمع والنهوض والارتقاء بالأمة. لكن في بعض الأحيان قد تقف المدرسة حائلا دون توظيف واستغلال الطاقات الإبداعية للتلاميذ المبدعين، في ظل بيئة مدرسية تكبح جموح التفكير الإبداعي.

لذلك فإن الكشف عن العوامل التي يمكنها أن تطور التفكير الإبداعي للتلاميذ يمكن أن يساهم في إعداد البيئة المناسبة لإعداد المبدعين، وتحفيزهم في المدرسة الجزائرية. وعلى هذا الأساس تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلين الفرعيين الآتيين:

- هل يساهم المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

- هل تساهم البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

2.1- فرضيات الدراسة:

1.2.1- الفرضية الرئيسية:

- تساهم المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2.2.1- الفرضيات الفرعية:

- يساهم المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تساهم البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3.1- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث الحالي من خلال أهمية الموضوع الذي يتناوله وما يمكن أن تحققه دراسته من فائدة. حيث تبرز أهمية هذا الموضوع في الدور الذي تقوم به المدرسة من أجل تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، انطلاقا من دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال المهارات والكفايات التي يجب أن تتوفر لديهم لتوفير تعليم هادف داخل حجرة الصف، إضافة إلى دور البيئة المدرسية المناسبة في تنمية التفكير الإبداعي. كما جاءت هذه الدراسة أيضا لمحاولة لفت وجذب انتباه القائمين بالتربية والتعليم في الجزائر إلى ضرورة الاهتمام بتنمية هذا الجانب من التفكير -التفكير الإبداعي- لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نظرا لأهمية وحساسية هذه المرحلة التعليمية بالنسبة للمتعلم.

4.1- أهداف الدراسة:

يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كهدف رئيس، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على دور المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- التعرف على دور البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- التوصل إلى نتائج وتوصيات تساهم في تفعيل دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5.1- مفاهيم الدراسة:

1.5.1- المدرسة:

تعرف المدرسة بأنها "مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ووظيفتها الأساسية تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة وتنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له". (فلية، الزكي، 2004، ص217).

ويطلق التربويون مصطلح المدرسة للإشارة إلى "أي مكان يتم فيه تعليم المدرس للتلميذ مهارات بعينها، وتمثل المدرسة المكان المناسب لعرض الدروس وتحقيق المناقشات التربوية الإرشادية". (إبراهيم، 2009، ص890).

ويعرفها راجح تركي بأنها "هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع". (زعيمي، 2007، ص124).

انطلاقاً من التعاريف السابقة، يمكن تعريف المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بهدف تنمية شخصية الأفراد وتكوينهم من مختلف النواحي في إطار منظم ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم.

2.5.1- الإبداع:

أصل كلمة إبداع لغة مأخوذ من "أبدع الشيء: أنشأه على غير مثال سابق؛ والإبداع إيجاد الشيء من العدم". (فلية، الزكي، 2004، ص 13).

ويعرف "كولتر" و"روبينس" الإبداع بأنه "التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتأتي بشيء ما جديد". (السكرانه، 2011، ص 19).

في حين يعرف "دافت" الإبداع بأنه "القدرة على جمع أو إشراك المعلومات بطرق تؤدي إلى أفكار جديدة". (جلدة، عبودي، 2006، ص 21).

كما يعرف الإبداع بأنه "مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت في بيئة تربوية مناسبة، فإنها تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات وأكثر مرونة في التفكير وتجعل نتائج تفكيره أكثر غزارة وأصالة، مقارنة بالخبرات الشخصية لهذا المتعلم أو خبرات أقرانه". (إبراهيم، 2009، ص 2).

التعريف الإجرائي: يقصد بالإبداع مجموعة القدرات والاستعدادات الذاتية والطاقات الكامنة لدى التلميذ، والتي تميزه عن غيره وتوجهه لتحقيق أحد الحلول أو بعض الغايات.

3.5.1- التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هو "نشاط ذهني أو عملية تقود إنتاجاً يتسم بالجدة والأصالة والقيمة في المجتمع ويتضمن إنتاج حلول جديدة للأفكار والمشكلات". (غانم، 2009، ص 213).

وينظر "أندرسون وكنج" إلى التفكير الإبداعي على أنه "قدرة عقلية فردية، وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف". (العتوم، الجراح، 2009، ص 139).

والتفكير الإبداعي للأطفال "يشير إلى قدرتهم على إدراك العلاقات في الموقف المشكل واكتشاف حل سريع ومناسب خلال عملية إعادة تنظيم الخبرات السابقة والاستفادة منها في حل إحدى المشكلات التي تواجههم نتيجة جهد عقلي موجه ومقصود وبعيد عن العشوائية". (إبراهيم، 2009، ص 2).

التعريف الإجرائي: يقصد بالتفكير الإبداعي في هذه الدراسة قدرة التلميذ على توليد وإنتاج أفكار متميزة وغير مألوقة، والانتقال من فكرة إلى أخرى بمرونة عقلية، وذلك استجابة لموقف أو مشكلة ما.

2- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.2- مجالات الدراسة:

1.1.2- المجال المكاني: هو المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية للبحث، ويتمثل في بعض الابتدائيات ببلدية تاكسنة ولاية جيجل، وهي: ابتدائية رويح عبد الرحمن، ابتدائية بوعويش أعمار، ابتدائية بوعموشة محمود، ابتدائية باز مولود، ابتدائية قرني مسعود، ابتدائية الإخوة حمياني، ابتدائية لشهب ساعد.

2.1.2- المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال بداية شهر مارس 2020.

3.1.2- المجال البشري: ويقصد به عدد الأفراد المبحوثين التي أجريت معهم الدراسة الميدانية، ويتمثل في عينة من معلمي بعض ابتدائيات بلدية تاكسنة بولاية جيجل، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على 30 معلم (ة) خلال السنة الدراسية 2020/2019.

2.2- المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة التي تتناول دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3.2- العينة وطريقة اختيارها:

قام الباحثان في هذه الدراسة باختيار عينة مكونة من 30 معلم (ة) من مجتمع الدراسة بطريقة قصدية.

4.2- أداة الدراسة:

قام الباحثان في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية. ولإخراج أداة الدراسة في صورة تجيب عن أسئلة الدراسة، قسمها الباحثان كما يلي:

* الجزء الأول: وتضمن البيانات الشخصية الخاصة بوصف مجتمع الدراسة، والتي يتم من خلالها تحديد هوية وخصائص المبحوثين، وقد تضمن 04 أسئلة.

* الجزء الثاني: وقد تضمن 28 عبارة تمثل دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد جاءت موزعة كالتالي:

الجدول رقم (01): يبين توزيع محاور وعبارات الاستبيان

المحور	دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	عدد العبارات	أرقام العبارات كما وردت في الاستبيان
الأول	يساهم المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	15	من 1 إلى 15
الثاني	تساهم البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	13	من 16 إلى 28

المصدر: من إعداد الباحث

وقد استخدم الباحثان لمعرفة دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجة إجابة المبحوثين على عبارات الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين البدائل المحتملة للإجابة على عبارات الاستبيان

الاستجابة	أبدا	أحيانا	دائما
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الباحث

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ- صدق الاستبيان: حيث قام الباحثان بحساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين للتحقق من أن مظهر الأداة يدل على أنها تقيس ما وصفت لقياسه من خلال عرضها بصورتها الأولية على عدة محكمين عددهم 06 أساتذة برتبة أستاذ محاضر قسم أ وأستاذ التعليم العالي حيث طلب من كل محكم إبداء رأيه بخصوصه مدى وضوح الصياغة، ومدى مناسبة وانتماء كل عبارة لمحورها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة التي اتفق عليها المحكمين. وقد تركزت ملاحظاتهم حول تعديل الصياغة لبعض العبارات وحذف أخرى، وتغيير موضع بعض العبارات في المحور.

ب- ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): قيم ألفا لمعاملات ثبات الأداة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	15	0.894
الثاني	13	0.881
الاستبيان ككل	28	0.885

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss النسخة 21
يلاحظ من الجدول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.894) في حدها الأعلى للمحور الأول و(0.881) في حدها الأدنى للمحور الثاني، في حين بلغت قيمة ألفا العام للأداة (0.885) وهي قيم مرتفعة جدا، مما يعني أن معامل الثبات للمحاور مرتفع.

5.2- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان وعباراته. كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

لقد حددت بدائل الاستجابة أمام كل فقرة ثلاثة مستويات لمساهمة المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحسب تقديرات فئات العينة وهي: (دائما، أحيانا، أبدا). وقد أعطيت التقديرات الوصفية تقديرات كمية كما يلي: (دائما = 3)، (أحيانا = 2)، (أبدا = 1).

وتم تحويل التكرارات من بيانات تقع بمستوى القياس الاسمي على المقياس الثلاثي، إلى درجات تقع بمستوى القياس شبه الفئوي لتسهيل عملية تصنيفها إلى ثلاثة مستويات بحسب مدى متوسط التكرارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): درجة مساهمة المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مدى الدرجات	1.66 – 1	2.33 – 1.67	3 - 2.34
درجة التعرض	أبدا	أحيانا	دائما

المصدر: من إعداد الباحث

وسيتم عرض النتائج على مستوى كل فئة على حدة على النحو التالي:

1.3- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: يساهم المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس مساهمة المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، على النحو التالي:

الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة لمساهمة المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الترتيب بحسب الاستبيان	مساهمة المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
3	تمهد للدرس بشكل مشوق ومثير لدافعية التلاميذ للتعلم	2.85	0.750	1	دائما
9	تحرص على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم	2.77	0.814	2	دائما
12	تفسح المجال للتلميذ كي يعبر عن أفكاره	2.72	0.879	3	دائما
6	تشجع التلاميذ على الاستفسار والمناقشة دون تردد وخجل	2.68	0.983	4	دائما
1	تقوم بإشراك التلاميذ في المناقشة وتبادل الرأي	2.61	0.991	5	دائما
5	تتيح الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم	2.54	1.004	6	دائما
4	تحافظ على استمرارية جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس	2.49	1.009	7	دائما
15	تشجع التلاميذ على إيجاد أكثر من حل للمسائل والمشكلات داخل القسم	2.42	1.015	8	دائما
8	تجيب على أسئلة التلاميذ واستفساراتهم	2.41	1.042	9	دائما

14	تقدم أكثر من طريقة لحل المسائل	2.38	1.071	10	دائما
13	تسمح للتلاميذ بتقديم حلول بديلة للحلول التي طرحها	2.31	1.094	11	أحيانا
2	تحدد إستراتيجية تدريسية تتلائم مع اهتمامات التلاميذ وعددهم	2.28	1.114	12	أحيانا
7	تكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية فردية وأخرى جماعية	2.20	1.119	13	أحيانا
10	تستخدم الوسيلة التعليمية التي تخاطب أكبر عدد ممكن من الحواس	2.14	1.224	14	أحيانا
11	تتقبل الآراء المخالفة لرأيك من قبل التلاميذ	1.99	1.310	15	أحيانا

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss النسخة 21

يلاحظ من الجدول رقم (05) أن هذا المحور شمل 15 مظهرا خاص بمساهمة المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن تقديرات عينة الدراسة قد تراوحت بين (2.85-99.1) وانحراف معياري بين (0.750-310.1). وموزعة على مستويين للتقدير هي:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.38-2.85)، ومدى انحراف معياري بين (1.071-0.758) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (دائما)، وتشمل (10) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 33.33% من عبارات المحور ككل. حيث احتلت العبارة 3 (تمهد للدرس بشكل مشوق ومثير لدافعية التلاميذ للتعلم) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وانحراف معياري قدر بـ (0.750)، تليها العبارة 9 (تحرص على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري قدر بـ (0.814)، ثم العبارة 12 (تفسح المجال للتلميذ كي يعبر عن أفكاره) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.72) وانحراف معياري قدر بـ (0.879)، بعدها العبارة 6 (تشجع التلاميذ على الاستفسار والمناقشة دون تردد وخجل) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري قدر بـ (0.983)، تليها العبارة 1 (تقوم بإشراك التلاميذ في المناقشة وتبادل الرأي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وانحراف معياري قدر بـ (0.991)، ثم العبارة 5 (تتيح الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم) في المرتبة

السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري قدر بـ (1.004)، ثم العبارة 4 (تحافظ على استمرارية جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.49) وانحراف معياري قدر بـ (1.009)، بعدها العبارة 15 (تشجع التلاميذ على إيجاد أكثر من حل للمسائل والمشكلات داخل القسم) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وانحراف معياري قدر بـ (1.015)، بعد ذلك العبارة 8 (تجيب على أسئلة التلاميذ واستفساراتهم) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.41) وانحراف معياري قدره (1.042)، تليها العبارة 14 (تقدم أكثر من طريقة لحل المسائل) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.38) وانحراف معياري قدره (1.071).

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.31-1.99)، ومدى انحراف معياري بين (1.094-1.310) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (أحيانا)، وتشمل (5) عبارات من عبارات المحور، هي على التوالي العبارة 13 (تسمح للتلاميذ بتقديم حلول بديلة للحلول التي طرحتها) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.31) وانحراف معياري قدره (1.094)، تليها العبارة 2 (تحدد إستراتيجية تدريسية تتلائم مع اهتمامات التلاميذ وعددهم) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وانحراف معياري قدره (1.114)، بعدها العبارة 7 (تكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية فردية وأخرى جماعية) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.20) وانحراف معياري قدره (1.119)، ثم العبارة 10 (تستخدم الوسيلة التعليمية التي تخاطب أكبر عدد ممكن من الحواس) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.14) وانحراف معياري قدر بـ (1.224)، وأخيرا العبارة 11 (تقبل الآراء المخالفة لرأيك من قبل التلاميذ) في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وانحراف معياري قدر بـ (1.310). وهي تشكل 50% من عبارات المحور ككل.

وحسب هذه النتائج يتضح بأن المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويظهر ذلك في: التمهيد للدرس بشكل مشوق ومثير لدافعية التلاميذ للتعلم، الحرص على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، فسح المجال للتلميذ كي يعبر عن أفكاره، تشجيع التلاميذ على الاستفسار والمناقشة دون تردد وخجل، إشراك التلاميذ في المناقشة وتبادل الرأي، إتاحة الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم، الحفاظ على استمرارية جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس، تشجيع التلاميذ على إيجاد أكثر من حل للمسائل والمشكلات داخل القسم، الإجابة على أسئلة التلاميذ واستفساراتهم، تقديم أكثر من طريقة لحل المسائل.

2.3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تساهم البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس مساهمة البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، على النحو التالي:

الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة لمساهمة البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الترتيب بحسب الاستبيان	مساهمة البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
23	تحرص إدارة المدرسة على اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ	2.78	0.732	1	دائما
22	توفر المدرسة الوسائل التعليمية اللازمة لشرح المادة التعليمية	2.66	0.765	2	دائما
20	تخصص المدرسة جدارية لنشر وإبراز الأعمال الإبداعية للتلاميذ	2.59	0.866	3	دائما
16	تتوفر المدرسة على مكتبة بها كتب وقصص تناسب أعمار التلاميذ	2.52	0.980	4	دائما
24	يسهم مدير المدرسة بتطوير نشاطات من شأنها تنمية شخصية التلميذ وتطوير جوانب التفكير لديه	2.45	0.983	5	دائما
21	تمتلك المدرسة فضاءات تسمح بإقامة أنشطة خارج الصف الدراسي	2.39	0.996	6	دائما
18	تقوم إدارة المدرسة ببرمجة رحلات ميدانية للتلاميذ	2.28	1.006	7	أحيانا
28	تحتوي المدرسة على مخبر لتجسيد المعارف النظرية تطبيقيا	2.17	1.111	8	أحيانا
25	يوجد برامج لتعليم الإبداع والحث على ممارسته في المدرسة	2.10	1.014	9	أحيانا
19	تقيم المدرسة معارض يتم من خلالها عرض الأعمال الإبداعية للتلاميذ	2.02	1.025	10	أحيانا
26	تتوفر المدرسة على إمكانيات مادية تساعد على تنمية الإبداع فيها	1.65	1.038	11	أبدا

أبدا	12	1.045	1.60	تتوفر المدرسة على حجرات لاستثمار الهوايات وتحفيز النشاطات	17
أبدا	13	1.071	1.51	تتوفر المدرسة على قاعة للانترنت تساعد التلاميذ للوصول إلى المعارف	27

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss النسخة 21

يلاحظ من الجدول رقم (06) أن هذا المحور شمل 6 مظاهر خاصة بمساهمة البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن تقديرات عينة الدراسة قد تراوحت بين (2.78-51.1) وانحراف معياري بين (0.732-1.071). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير هي:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.39-2.78)، ومدى انحراف معياري بين (0.732-0.996) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (دائما)، وتشمل (6) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 33.33% من عبارات المحور ككل. حيث احتلت العبارة 23 (تحرص إدارة المدرسة على اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.78) وانحراف معياري قدر بـ (0.732)، تليها العبارة 22 (توفر المدرسة الوسائل التعليمية اللازمة لشرح المادة التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وانحراف معياري قدر بـ (0.765)، ثم العبارة 20 (تخصص المدرسة جدارية لنشر وإبراز الأعمال الإبداعية للتلاميذ) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.59) وانحراف معياري قدر بـ (0.866)، بعدها العبارة 16 (تتوفر المدرسة على مكتبة بها كتب وقصص تناسب أعمار التلاميذ) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وانحراف معياري قدره (0.980)، بعد ذلك العبارة 24 (يسهم مدير المدرسة بتطوير نشاطات من شأنها تنمية شخصية التلميذ وتطوير جوانب التفكير لديه) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.45) وانحراف معياري قدر بـ (0.983)، ثم العبارة 21 (تمتلك المدرسة فضاءات تسمح بإقامة أنشطة خارج الصف الدراسي) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.39) وانحراف معياري قدره (0.996).

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.02-2.28)، ومدى انحراف معياري بين (1.006-1.025) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (أحيانا)، وتشمل (4) عبارات من عبارات المحور، هي على التوالي العبارة 18 (تقوم إدارة المدرسة ببرمجة رحلات ميدانية للتلاميذ) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وانحراف معياري قدره (1.006)، تليها العبارة 28 (تحتوي المدرسة على مخبر لتجسيد المعارف النظرية تطبيقيا) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ

(2.17) وانحراف معياري قدره (1.111)، ثم العبارة 25 (يوجد برامج لتعليم الإبداع والحث على ممارسته في المدرسة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري قدره (1.014)، بعدها العبارة 19 (تقيم المدرسة معارض يتم من خلالها عرض الأعمال الإبداعية للتلاميذ) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.02) وانحراف معياري قدره (1.025). وهي تشكل 50% من عبارات المحور ككل.

المستوى الثالث: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (1.51-1.65)، ومدى انحراف معياري بين (0.71-1.038) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (أبدا)، وشمل (3) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 33.33% من عبارات المحور ككل. حيث احتلت العبارة 26 (تتوفر المدرسة على إمكانات مادية تساعد على تنمية الإبداع فيها) المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.65) وانحراف معياري قدره (1.038)، تليها العبارة 17 (تتوفر المدرسة على حجرات لاستثمار الهوايات وتحفيز النشاطات) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.60) وانحراف معياري قدره (1.045)، بعدها العبارة 27 (تتوفر المدرسة على قاعة للانترنت تساعد التلاميذ للوصول إلى المعارف) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.51) وانحراف معياري قدره (1.071).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن البيئة المدرسية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويظهر ذلك في: حرص إدارة المدرسة على اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ، توفير المدرسة للوسائل التعليمية اللازمة لشرح المادة التعليمية، تخصيص المدرسة جدارية لنشر وإبراز الأعمال الإبداعية للتلاميذ، توفر المدرسة على مكتبة بها كتب وقصص تناسب أعمار التلاميذ، إسهام مدير المدرسة في تطوير نشاطات من شأنها تنمية شخصية التلميذ وتطوير جوانب التفكير لديه، امتلاك المدرسة فضاءات تسمح بإقامة أنشطة خارج الصف الدراسي.

3.3- النتائج المتعلقة بالفرضية العامة: تساهم المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس مساهمة المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، على النحو التالي:

الجدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة لمساهمة المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ترتيب المحور حسب الاستبيان	عنوان المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
المحور الأول	يساهم المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	2.67	0.933	1	دائما
المحور الثاني	تساهم البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	2.30	0.919	2	أحيانا
الاستبيان ككل	تساهم المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	2.46	0.875		دائما

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss النسخة 21
يلاحظ من الجدول رقم (07) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاو
أداة الدراسة الآتي:

بلغت متوسطات تقديرات العينة لمساهمة المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (2.67) بانحراف معياري (0.933)، أي أنها تقع ضمن متوسطات التقدير (دائما). بينما بلغت متوسطات تقديرات العينة لمساهمة البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (2.30) بانحراف معياري (0.919)، والتي تقع ضمن متوسطات التقدير (أحيانا). في حين بلغت متوسطات تقديرات العينة لمساهمة المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (2.46) بانحراف معياري (0.875)، والتي تقع ضمن متوسطات التقدير (دائما). وحسب هذه النتائج يتضح بأن المدرسة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف إضافة إلى البيئة المدرسية.

4- توصيات ومقترحات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:
- ضرورة توفير التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة المدرسية والتي من شأنها تعزيز الإبداع لدى المعلمين والمتعلمين.
 - ضرورة تشجيع المعلمين على إتقان استراتيجيات التدريس وأساليب التعليم التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
 - إعادة النظر في البرامج التكوينية التي يخضع لها المعلمين بغية إكسابهم مهارات استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار كحل المشكلات والعصف الذهني والألعاب التعليمية.
 - تشجيع المعلمين على الخضوع لدورات تدريبية للانفتاح على خبرات جديدة في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي التفكير الإبداعي.
 - إعادة النظر في محتوى المناهج التعليمية ومحاولة التقليل من موضوعاتها وتضمينها ما يدعو إلى تنمية مهارة التفكير والإبداع لدى التلاميذ.
 - تفعيل الأنشطة المدرسية التي تسهم في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وتشجيع وتحفيز أصحاب الأعمال والانجازات المتميزة للاستمرار قدما.
 - تفعيل استخدام الوسائل التعليمية عند شرح المنهج الدراسي، بطريقة تتلائم وطبيعة الدرس والوقت والموقف التدريسي المناسبين، ما من شأنه تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
 - توعية الفاعلين التربويين بضرورة الاهتمام بفئة المبدعين ومدى الاستفادة من هذه الفئة في المستقبل.
 - ضرورة زيادة التعاون والتواصل ما بين المدرسة والأسرة لمتابعة التلاميذ المبدعين لأن تنمية التفكير الإبداعي لا يقتصر فقط على المدارس؛ فالأسرة هي الأخرى يجب أن تساهم في خلق بيئة مشجعة على الإبداع.
 - تنظيم الرحلات العلمية الاستكشافية بصفة دورية، لتشجيع التلاميذ على حل المشكلات وتنمية مهارة التفكير الإبداعي لديهم.
 - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية حول موضوع دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في مؤسسات تعليمية أخرى وفي بلديات وولايات أخرى، لتعميم نتائج هذه الدراسات على مستوى المدارس الابتدائية في الجزائر.

5- قائمة المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- جلدة، سليم بطرس وعبودي، زيد منير (2006). إدارة الإبداع والابتكار، دار كنوز المعرفة عمان.
- زعيبي، مراد (2007). مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط1، دار قرطبة، الجزائر.
- السكارنه، بلال خلف (2011). الإبداع الإداري. ط1، دار المسيرة، عمان.
- العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر دياب (2009). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط2، دار المسيرة، عمان.
- غانم، محمود محمد (2009). مقدمة في تدريس التفكير، ط1، دار الثقافة، عمان.
- فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

6- الملحق:

سيدي (سيدتي) الفاضل (ة) نرجو تعاونك معنا في هذا البحث الذي يهدف لمعرفة دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك بملء هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة والتي تتوافق ورأيك بكل مصداقية حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة، ونحيطكم علما أن الإجابات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولن تستخدم إلا في خدمة أغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر () أنثى ()
- 2- المؤهل العلمي: ليسانس () ماستر () ماجستير () دكتوراه ()
- 3- الخبرة المهنية: أقل من سنتين () من سنتين إلى أقل من خمس سنوات () أكثر من خمس سنوات ()
- 4- اسم الابتدائية:

أولا: يساهم المناخ الذي يوفره المعلم داخل حجرة الصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أبدا	أحيانا	دائما	العبارة
			1- تقوم بإشراك التلاميذ في المناقشة وتبادل الرأي
			2- تحدد استراتيجية تدريسية تتلائم مع اهتمامات التلاميذ وعددهم
			3- تمهد للدرس بشكل مشوق ومثير لدافعية التلاميذ للتعلم
			4- تحافظ على استمرارية جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس
			5- تتيح الفرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم
			6- تشجع التلاميذ على الاستفسار والمناقشة دون تردد وخجل
			7- تكلف التلاميذ بأنشطة تعليمية فردية وأخرى جماعية
			8- تجيب على أسئلة التلاميذ واستفساراتهم

			9- تحرص على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم
			10- تستخدم الوسيلة التعليمية التي تخاطب أكبر عدد ممكن من الحواس
			11- تتقبل الآراء المخالفة لرأيك من قبل التلاميذ
			12- تفسح المجال للتلميذ كي يعبر عن أفكاره
			13- تسمح للتلاميذ بتقديم حلول بديلة للحلول التي طرحتها
			14- تقدم أكثر من طريقة لحل المسائل
			15- تشجع التلاميذ على إيجاد أكثر من حل للمسائل والمشكلات داخل القسم

ثانيا: تساهم البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أبدا	أحيانا	دائما	العبارة
			16- تتوفر المدرسة على مكتبة بها كتب وقصص تناسب أعمار التلاميذ
			17- تتوفر المدرسة على حجرات لاستثمار الهوايات وتحفيز النشاطات
			18- تقوم إدارة المدرسة ببرمجة رحلات ميدانية للتلاميذ
			19- تقيم المدرسة معارض يتم من خلالها عرض الأعمال الإبداعية للتلاميذ
			20- تخصص المدرسة جدارية لنشر وإبراز الأعمال الإبداعية للتلاميذ
			21- تمتلك المدرسة فضاءات تسمح بإقامة أنشطة خارج الصف الدراسي
			22- توفر المدرسة الوسائل التعليمية اللازمة لشرح المادة التعليمية
			23- تحرص إدارة المدرسة على اكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ

دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية-دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات ببلدية
تاكسنة ولاية جيجل -

			24- يسهم مدير المدرسة بتطوير نشاطات من شأنها تنمية شخصية التلميذ وتطوير جوانب التفكير لديه
			25- يوجد برامج لتعليم الإبداع والحث على ممارسته في المدرسة
			26- تتوفر المدرسة على إمكانيات مادية تساعد على تنمية الإبداع فيها
			27- تتوفر المدرسة على قاعة للانترنت تساعد التلاميذ للوصول إلى المعارف
			28- تحتوي المدرسة على مخبر لتجسيد المعارف النظرية تطبيقيا